

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

76 .

- سورة الإنسان .

مدنية وآياتها إحدى وثلاثون .

الآية 1 - 7 أخرج النحاس عن ابن عباس قال : نزلت سورة الإنسان بمكة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال : أنزلت بمكة سورة هل أتى على الإنسان .

وأخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة الإنسان بالمدينة .

وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عمر قال : " جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : سل واستفهم فقال : يا رسول الله فضلت علينا بالألوان والصور والنبوة أفرأيت إن آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة ؟ قال : نعم والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام ثم قال : من قال لا إله إلا الله كان له عهد عند الله ومن قال : سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة ونزلت عليه هذه السورة هل أتى على الإنسان حين من الدهر إلى قوله : ملكا كبيرا فقال الحبشي : وإن عيني لترى ما ترى عيناك في الجنة ؟ قال : نعم فاشتكى حتى فاضت نفسه .

قال ابن عمر : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يدلّيه في حفرة بيده " .